تنقلب وواوا مفعول ثان لتنقلب والالف هو المفعول الاول وما مفعول ثان لياولها ومفعوله
الاول ها وصلتها كان وفتح الفاء في موضع خبر كان وقبل متعلق بالفاء ثم انتقل الى تثنية
الممدود فقال **وما كصحراء بواو ثنيا** يعني ان ما الفه للتانيث نحو صحراء
وحمراء وحمراء تقلب فيه الهمزة واوا في التثنية **ونحو علباء كساء**
وحيا بواو او همز يعني انه يجوز قلب همزة واوا وابقاؤها همزة فيما كانت همزته للالحاق
نحو علباء او منقلبة عن اصل ومثل المنقلبة عن واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حيا
فتقول علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان وبقي من انواع الممدودة
غير ما همزته اصلية وقد اشار الى حكمها بقوله **وغير ما ذكر صحح** نحو قراء ووضاء
فتقول في تثنيتهما قراءان ووضاءان ثم قال **وما شذ على نقل قصر**
يعني ان ما اتى على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود يقتصر على السماع اي لا يقاس
عليها فمما شذ من تثنية المقصور قولهم مذروان بقلب الالف الرابعة واوا وخوزلان
لان [illegible] الف ورضيان في تثنية رضى بقلب [illegible] الالف ياء واصلها واو ومما شذ في
تثنية الممدود حمراء حمراان بالهمز وحمريان بالياء هاعراب وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها كصحراء وثنيا في موضع خبر ما وبواو متعلق بثنيا ونحو علباء مبتدا وكساء وحيا
معطوفان على علباء بحذف العاطف وقصر حياء ضرورة وخبر المبتدا بواو او همز
وغير مفعول مقدم بصحح وما مبتدا وهي موصولة وصلتها شذ وخبر ما قصر وعلى نقل
متعلق به ثم انتقل الى جمع المقصور فقال **واحذف من المقصور في جمع على**
حد المثنى ما به تكملا يعني انك اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى
وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف وسبب حذفها التقاء الساكنين لان الالف
ساكنة وواو الجمع ساكن وانما احتيج حذف الالف لالتقاء الساكنين ابقيت الفتحة التي قبلها
لتدل عليها والى ذلك اشار بقوله **والفتح ابق مشعرا بما حذف** فتقول في نحو موسى
ومصطفى موسون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا هاعراب ومن المقصور
في جمع

وغير ما ذكر صحح

ومن المقصور وفي جمع متعلقان باحذف وعلى حد في موضع النصب بجمع وما مفعول باحذف
وهي موصولة واقعة على الف المقصور وصلتها تكملا وبه متعلق بتكملا والهاء في به عائدة
على الموصول والضمير المستتر في تكملا عائد على المقصور ثم انتقل الى جمع المقصور جمع المؤنث
السالم فقال **وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية**
الهاء في جمعته عائدة على المقصور اي ان جمعت المقصور بالالف والتاء فاقلب الفه كما قلبتها
في التثنية فيفهم منه انها اذا كانت رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة بمعنى
انها امالتها قلبت ياء وان كان في اخر الاسم تاء فقد اشار اليه بقوله **وتاء ذي التا الزمن**
تنحية المقصور
يعني ان ما اخره تاء من المقصور تحذف منه التاء لئلا يجتمع بين تاءي التانيث
فتقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات هاعراب وان حرف شرط وجمعته فعل الشرط وبتاء متعلق
بجمعته والفاء جواب الشرط والالف مفعول مقدم باقلب وقلبها مصدر مضاف الى المفعول
وفي التثنية متعلق بالمصدر وتاء مفعول اول بالزمن وتنحيه مفعول ثان ثم قال
والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه الـ
الشروط الخمسة في هذين البيتين جاز اتباع عينه لفائه في الحركة فتفتح عينه ان كانت
الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة وتكسر ان كانت مكسورة والشروط الخمسة
الاول ان يكون سالم العين واحترز به من شيئين احدهما المضعف نحو جنة وجنة
وجنة والاخر المعتل العين وشمل ما عينه الف نحو جارة وما اوله مضموم نحو سورة وما اوله
مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا يتبع شيء من ذلك الا ما اوله مفتوح
جاز فيه لغتين على ما سيذكره الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من ان يزيد على الثلاثة فلا يغير نحو زينب وسعاد
الثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو سهلة وصعبة فانه لا يتبع وهذه الشروط
الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثي اسما الرابع ان يكون ساكن العين واحترز به من
المحرك العين نحو شجرة الخامس ان يكون مؤنثا واحترز به من نحو بكر فانه لا يجمع بالالف والتاء

٦١

Copyright © King Saud University